العدد 2433 - السنة التاسعة
الثلاثاء 27 جمادى الآخرة 1437 - الموافق 5 إبريل 2016
Tuesday 5 April 2016 - No.2433 - 9th Year

ولي ولي العهد السعودي أكد أن حرب اليمن تقترب من نهايتها

محمد بن سلمان: وفد يمثل الحوثيين يتفاوض معنا

الرياض – «وكالات»: أكد ولي ولي العهد السعودي، ووزير الدفاع، الأمير محمد بن سلمان، أن الحرب في اليمن باتت قريبة من نهايتها، كاشفا عن أن وفدا يمثل الحوثيين يجري مفاوضات في مدينة سعودية حدودية مع اليمن.

وقال الأمير محمد بن سلمان إن المملكة تدفع باتجاه «الفرصة الراهنة» لإحلال السلام في اليمن لكنها مستعدة في الوقت ذاته لكل الاحتمالات.

وجاءت تصريحات الأمير محمد بن سلمان عبر مقابلة مطولة استمرت خمس ساعات مع وكالة «بلومبرغ» للأنباء، حيث نشرت الوكالة جزأها الأول الجمعة، وهو المتعلق بالملف الاقتصادي، أما الجزء الثاني المتعلق بالملف السياسي فنشرته في وقت لاحق.

ووصفت «بلومبرغ» الحرب في اليمن بأنها «رمز للسياسة الخارجية الجديدة التي تنتهجها المملكة»، فيما كشف الأمير للوكالة الأميركية أن «عملية تفاوضية واسعة تجري بشأن اليمن، ولدينا اتصالات جيدة مع الحوثيين عبر وفد يمثل الحوثيين».

ورغم تأكيد الأمير محمد أن السعودية «تدفع باتجاه تحقيق فرصة إحلال السلام على الأرض»، إلا أنه أكد أيضا أنه «إذا انتكست الأمور فنحن جاهزون»، في إشارة إلى أن لدى المملكة وقواتها القدرة والجاهزية لخوض حرب طويلة في اليمن لحين إعادة الشرعية إلى البلاد وإنهاء انقلاب الحوثيين.

الأمير محمد بن سلمان

وتقول «بلومبرغ» إن الحرب الراهنة في اليمن تغلف تحولا جيوسياسيا وديناميكيا في منطقة الشرق الأوسط، لافتة إلى أن السعودية أصبحت أكثر أهمية في المنطقة في ظل حكم العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، كما أن ذلك يأتي في الوقت الذي يتزايد فيه القلق من إيران بالمنطقة، وتتزايد الشكوك أيضا بشأن اهتمام الولايات المتحدة ورغبتها في التدخل بمنطقة الشرق الأوسط.

وتشير «بلومبرغ» إلى أنه خلال المقابلة التي استمرت 5 ساعات، سلط الأمير محمد بن سلمان الضوء على عدد من ملامح السياسة السعودية في المنطقة، إضافة إلى رؤيته للعلاقات مع الولايات المتحدة، وذكرت الوكالة أن الحرب في اليمن بدأت بعد أقل من شهرين على تولي الأمير محمد منصب وزير الدفاع في المملكة.

وتستعرض الوكالة الأميركية التغيرات في السياسة الخارجية التي تشهدها السعودية، حيث لفتت إلى أنه بعد فترة وجيزة من الحملة الجوية ضد الحوثيين في اليمن، بدأت قوات على الأرض مدعومة من الجو العمل في اليمن، إضافة إلى إلغاء مساعدات كانت مقررة للجيش اللبناني بسبب تنامي نفوذ حزب الله هناك، في دليل آخر على التحول الذي تشهده السياسة الخارجية السعودية.

وفيما يتعلق بالعلاقات بين السعودية والولايات المتحدة فإن الأمير محمد بن سلمان وصفها بأنها «ضخمة»، وقال إن «النفط ليس سوى جزء بسيط» من العلاقات بين الرياض وواشنطن.

ورفض الأمير السعودي في مقابلته مع «بلومبرغ» التعليق على السباق الرئاسي في الولايات المتحدة، مكتفيا بالقول: «نحن لا نتدخل في الانتخابات التي تجري في أي بلد»، سواء في أميركا أو غيرها من دول العالم.

وتقول «بلومبرغ» إن العلاقات بين السعودية وبين الولايات المتحدة بدأت منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود، الذي شيد الدولة الحديثة في المملكة، والذي التقى الرئيس الأميركي روزفلت في العام 1945، لكن هذه العلاقات تشهد اختبارا صعبا – بحسب الوكالة – وذلك بسبب التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط منذ العام 2011، وخاصة الحرب في سوريا التي وصفها الأمير محمد بأنها «معقدة للغاية»، وبسبب المواقف المتباينة مما يجري في مصر.

واختتم الأمير محمد بن سلمان حديثه عن الولايات المتحدة بالقول: «أميركا هي شرطي العالم وليس فقط الشرق الأوسط.. إنها الدولة رقم واحد في العالم، ونحن نعتبر أنفسنا الحليف الرئيس للولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط، وننظر إلى أميركا على أنها حليف لنا أيضا».

خادم الحرمين ومودي يؤكدان على التعاون في مكافحة الإرهاب

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ورئيس وزراء الهند ناريندرا مودي

الرياض – «وكالات»: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، خلال استقباله رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي أمس، أهمية التعاون والتنسيق بين حكومتي المملكة العربية السعودية والهند في مجال مكافحة الإرهاب. ونوّه باهتمام نيودلهي بـ«قضايا المنطقة وحرصها على دعم استقرار دولها».

وأعرب مودي عن أمله بأن «تثمر الجهود الدولية في حل الأزمة السورية وفق مقررات جنيف 1، وأن يحل السلام والأمن في اليمن، من خلال المشاورات التي ترعاها الأمم المتحدة»، و«يتوصل اليمنيون إلى حل سياسي على أساس قرار مجلس الأمن الرقم 2216». وأعرب عن ثقته بأن «المحادثات السعودية– الهندية ستعزّز العلاقات والتعاون بين البلدين في المجالات كافة، سعيا إلى تحقيق الشراكة الاستراتيجية».

وتم في حضور خادم الحرمين ومودي توقيع اتفاق وبرنامج للتعاون، ومشروع مذكرة تفاهم بين حكومتي البلدين، تشمل ترويج الاستثمارات بين الهيئة العامة للاستثمار في المملكة وهيئة الاستثمار الهندية.

ووقّع من الجانب السعودي الرئيس التنفيذي لأنظمة وسياسات الاستثمار الأمير سعود بن خالد الفيصل، ومن الجانب الهندي وكيل وزارة الشؤون الخارجية للعلاقات الاقتصادية أمار سنها. كما وقّع اتفاق للتعاون في مجال توظيف العمالة العامة.

اليمن: إعفاء بحاح من منصبيه وتعيينه مستشارا لهادي

خالد بحاح

عدن – «وكالات»: أعفى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي نائب الرئيس ورئيس الوزراء خالد بحاح من منصبيه، وعين أحمد عبيد بن دغر رئيسا للوزراء.

كما عين علي محسن الأحمر نائبا للرئيس. والفريق علي محسن الأحمر هو قائد عسكري، انشق عن المخلوع صالح إبان الثورة اليمنية في فبراير 2011، وانضم للاحتجاجات الشعبية الثائرة ضده، وكان يعد الرجل الثاني بعده، وهو أحد قادة معارك صعدة التي استمرت ست سنوات ضد الحوثيين.

في المقابل، تقلد بحاح منصب مستشار للرئيس.

ليبيا: حكومة الوفاق تجمد حسابات الوزارات

فايز السراج

طرابلس – «وكالات»: أصدرت حكومة الوفاق الليبي قرارا يقضي بتجميد جميع حسابات الوزارات و الهيئات في كل المصارف الليبية.

وجاء في نص قرار المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني التي يرأسها فايز السراج أنه يستثنى من قرار التجميد حساب الباب الأول المتضمن المرتبات والمزايا، حيث تتولى اللجنة المختصة الإفراج عن الحسابات المجمدة وذلك بعد استلام طلب إفراج من الجهة المعنية

«داعش» يعدم 15 من عناصره في الرقة

روسيا: المطالبة برحيل الأسد تعرقل العملية السياسية

■ مقتل أبو فراس السوري.. متحدث «النصرة» الأشهر في إدلب

■ قوات النظام تستعيد السيطرة على بلدة القريتين من «داعش»

أبو فراس السوري المتحدث باسم جبهة النصرة

عواصم – «وكالات»: أعلن سيرغي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي، الاثنين، أن المطالبة بتنحي الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة تحد من فرص التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة، بحسب ما نقلت وكالة الإعلام الروسية.

وأضاف أن موسكو تقترح تأجيل المناقشات حول مصير الأسد، مضيفا أن أطراف الصراع السوري هي التي يجب أن تبت في هذا الأمر لاحقا.

من جانب آخر أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان الأحد أن تنظيم داعش أعدم 15 من عناصره في أكبر عملية من نوعها تنفذها قوات الأمن التابعة له في سوريا.

ووفقا للمرصد، فإن عمليات الإعدام أعقبت قيام التنظيم باعتقال 35 من أعضائه السبت في الرقة.

وأضاف المرصد أن عمليات الإعدام ذات صلة باغتيال أبو الهيجاء التونسي، القيادي البارز في التنظيم، والذي قتل في غارة جوية يوم الأربعاء الماضي.

من ناحية أخرى قتل المتحدث باسم جبهة النصرة وتجله و20 مسلحا آخرين الأحد في غارات جوية بمحافظة إدلب بشمال شرق البلاد، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد السوري إن «أبا فراس السوري الناطق الرسمي باسم جبهة النصرة ونجله وما لا يقل عن 20 عنصرا من تنظيم جند الأقصى وجبهة النصرة ومسلحين من فصائل أخرى من جنسيات أوزبكية لقوا مصرعهم جراء استهداف طائرات حربية مقرا لجند الأقصى شرق قرية كفرجالس شمال غرب مدينة إدلب ونقطتين أخريين لجند الأقصى وجبهة النصرة بريف إدلب الشمالي».

ولم يتمكن المرصد حتى الآن من تحديد ما إذا كانت هذه الغارات روسية أو لسلاح الجو التابع للنظام السوري.

وأبو فراس شخصية معروفة وله الكثير من الأتباع داخل الجبهة. وكانت جبهة النصرة تنشر تعليقاته على قضايا حساسة من السياسة إلى الفقه.

وقال مصدر إن أبا فراس كان عضوا مؤسسا في جبهة النصرة وسبق له القتال في أفغانستان في ثمانينات القرن العشرين وكان عضوا بارزا في مجلس شورى الجبهة. وسبق لأبي فراس العمل مع أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الراحل.

ولا يزال اتفاق هش لوقف الأعمال القتالية صامدا في سوريا منذ ما يزيد على شهر بينما تسعى العديد من الأطراف للتفاوض من أجل وضع حد للحرب الدائرة بسوريا منذ خمس سنوات.

من جانب آخر أعلن التلفزيون الرسمي السوري أن جيش النظام سيطر على بلدة القريتين إحدى آخر معاقل تنظيم داعش في محافظة حمص وسط البلاد.

من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن «قوات النظام سيطرت على أكثر من نصف القريتين»، التي تعد إلى جانب السخنة آخر معاقل تنظيم داعش في محافظة حمص، وأشار إلى أن الاشتباكات لا تزال مستمرة في شرق وجنوب شرق المدينة.

ويخوض جيش النظام السوري منذ حوالي شهر وبغطاء جوي روسي معارك عنيفة ضد التنظيم المتطرف لاستعادة السيطرة على القريتين، في إطار عملية عسكرية تهدف إلى طرد داعش من كامل محافظة حمص.

وأوضح المرصد أن معركة القريتين تأتي في إطار العملية العسكرية ذاتها التي تمكنت خلالها قوات النظام من طرد التنظيم من مدينة تدمر في 27 مارس.

وبعد عشرة أشهر من سيطرة التنظيم على مدينة تدمر الأثرية، ونتيجة عملية عسكرية استمرت 20 يوما بغطاء جوي روسي، تمكن النظام السوري الأحد الماضي من استعادة تدمر بالكامل، وعثر فيها منذ يومين على مقبرة جماعية لـ42 شخصا.

وتهدف قوات النظام، بحسب المرصد إلى طرد التنظيم المتشدد من كامل محافظة حمص والتقدم في منطقة بادية الشام وصولا إلى الحدود السورية العراقية.

وبعد السيطرة على القريتين «لا يبقى في أيدي داعش سوى بعض القرى والبلدات المتناثرة في محافظة حمص وأهمها بلدة السخنة الواقعة إلى شمال شرق تدمر»، وتبعد عنها 70 كلم.

ومنذ السيطرة على تدمر، تتعرض السخنة لقصف سوري وروسي مكثف. ومن شأن السيطرة على السخنة أن تفتح الطريق أمام قوات النظام للتوجه نحو محافظة دير الزور (شرق) الواقعة تحت سيطرة داعش. وتبعد السخنة حوالي 50 كلم عن محافظة دير الزور.

«داعش» يسيطر على الرقة